

## دعوى

القرار رقم: (IZD-2020-230)

الصادر في الدعوى رقم: (Z-2020-11352)

## لجنة الفصل

## الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبية الدخل في مدينة الدمام

### المفاتيح:

دعوى- غياب المدعية - شطب- مدة نظامية- عدم تقديم المدعية بطلب السير في الدعوى بعد الشطب خلال المدة النظامية وعدم صلاحية الدعوى للحكم فيها يوجب الحكم باعتبار الدعوى كأن لم تكن.

### الملخص:

مطالبة المدعية بإلغاء قرار الهيئة العامة للزكاة والدخل بشأن الربط الزكوي- دلت النصوص النظامية على أن غياب المدعية في أي جلسة تبلغ بها في الموعد المحدد لنظرها دون عذر تقبله الدائرة ولم تكن الدعوى مهياًة للفصل فيها يترتب عليه شطب الدعوى- عدم تقديم المدعية خلال المدة النظامية بطلب السير في الدعوى بعد شطبها أو عدم حضورها أي جلسة بعد إعادة السير فيها فتعد الدعوى كأن لم تكن- ثبت للدائرة غياب المدعية دون عذر مقبول وعدم صلاحية الدعوى للفصل فيها وعدم تقديم المدعية بطلب السير في الدعوى خلال المدة النظامية. مؤدى ذلك: شطب الدعوى واعتبارها كأن لم تكن.

### المستند:

المادة (٨)، (١٠)، (٢/٢٠) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم: (٢٦٠٤٠) بتاريخ ٢١/٠٤/١٤٤١هـ.

### الوقائع:

الحمد لله، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وبعد:

إنه في يوم الأحد بتاريخ (٢٤/٠٢/١٤٤٢هـ) الموافق (١١/١٠/٢٠٢٠م)، اجتمعت الدائرة

الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في مدينة الدمام...؛ وذلك للنظر في الدعوى المشار إليها أعلاه، وحيث استوفت الدعوى المتطلبات النظامية المقررة، فقد أودعت لدى الأمانة العامة للجان الضريبية برقم: (Z-2020-11352) وتاريخ ٢٩/٦/١٤٤١هـ الموافق ٢٣/٠٢/٢٠٢٠م.

تتلخص وقائع هذه الدعوى في أن...، هوية وطنية رقم: (...). بصفته مالك مؤسسة...، سجل تجاري رقم: (...). تقدم بصحيفة دعوى، تضمنت اعتراضه على قرار المدعى عليها، بشأن الربط الزكوي وطالب بإلغاء المبالغ المتبقية على السجلات التجارية الملغاة حيث إنه من تاريخ إلغائها لم يستعد منها إطلاقاً.

وبعرض لائحة الدعوى على المدعى عليها، أجابت بالذاكرة المؤرخة في ٢٠/٠٨/١٤٤١هـ، الموافق ١٣/٠٤/٢٠٢٠م، والمتضمنة ما ملخصه: قدمت المدعية صحيفة دعواها خالية من بيان الأسانيد القانونية التي تعضد طلباتها، ولأنه من لوازم قبول الدعوى شكلاً اشتمال صحيفة الدعوى على موضوع الدعوى، وما تطلبه المدعية وأسانيدها، وذلك استناداً إلى المادة (٤١) من نظام المرافعات الشرعية والتي نصت على أنه (ترفع الدعوى من المدعي بصحيفة -موقعة منه أو ممن يمثله- تودع لدى المحكمة من أصل وصور بعدد المدعى عليهم، ويجب أن تشتمل صحيفة الدعوى البيانات الآتية: و- موضوع الدعوى، وما يطلبه المدعي، وأسانيد، والمادة (٨) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية والتي نصت على أنه (ترفع الدعوى بصحيفة موقعة من المدعي أو من وكيله أو ممثله النظامي - من خلال الأمانة العامة - موجهة إلى لجنة الفصل، مستوفية للمتطلبات الآتية: ٧- موضوع الدعوى، وما يطلبه المدعي، وأسانيد...)، بناءً على ما تقدم، تكون الدعوى غير مستوفية شروطها النظامية، ونطلب الحكم بعدم قبول الدعوى شكلاً.

وفي يوم الأحد بتاريخ (٢٤/٠٢/١٤٤٢هـ) الموافق (١١/١٠/٢٠٢٠م)، انعقدت الجلسة لنظر الدعوى، وبالاطلاع على الفقرة رقم (٢) من المادة (الخامسة عشرة) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية المتضمنة جواز انعقاد جلسات الدائرة بواسطة وسائل التقنية الحديثة، وبالمناداة على الطرفين، فحضر ممثل المدعى عليها/...، هوية وطنية رقم: (...). بتفويضه الصادر من وكيل محافظ الهيئة العامة للزكاة والدخل برقم: (...). في حين تخلف عن الحضور من يمثل المدعية ولم تبعث بعذر لتخلفها عن الحضور رغم صحة تبليغها بموعد الجلسة من خلال البوابة الإلكترونية للأمانة العامة للجان الضريبية، مما يعتبر معه أنه أهدرت حقها في الحضور والمرافعة، وبعد الاطلاع على نص الفقرة (٢) من المادة (العشرين) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية قررت الدائرة بالإجماع شطب الدعوى.



## الأسباب:

بعد الاطلاع على نظام الزكاة الصادر بالأمر الملكي رقم (057/28/17) بتاريخ 14/03/1376هـ وتعديلاته، وعلى اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة الصادرة بالقرار الوزاري رقم (2082) بتاريخ 01/06/1438هـ، وعلى نظام ضريبة الدخل الصادر بالمرسوم الملكي ذي الرقم (م/1) بتاريخ 10/01/1425هـ وتعديلاته، وعلى لائحته التنفيذية الصادرة بالقرار الوزاري رقم (1035) بتاريخ 11/06/1425هـ، وعلى البند (ثالثاً) من الأمر الملكي رقم (26040) بتاريخ 21/04/1441هـ، بشأن قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

وحيث لم يحضر من يمثل المدعية في جلسة نظر النزاع المنعقدة في يوم الأحد بتاريخ (24/02/1442هـ) الموافق (11/10/2020م)، وحيث تنص الفقرة (2) من المادة (العشرين) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية على أنه: "إذا لم تكن الدعوى مهياًة للفصل فيها تشطب الدائرة الدعوى، فإذا انقضت مدة (ثلاثين) يوماً من تاريخ الشطب ولم يطلب المدعي السير فيها بعد شطبها، أو لم يحضر بعد إعادة السير فيها في أي جلسة أخرى، تُعد الدعوى كأن لم تكن..". كما تنص المادة (الثامنة) والمادة (العاشرة) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية على أنه: "ترفع الدعوى بصحفية موقعة من المدعي أو من وكيله أو من ممثله النظامي.."، وحيث إن تقدير صلاحية الدعوى للفصل فيها متروك لسلطة الدائرة بناءً على المستندات والردود المرفقة في ملف الدعوى، وحيث تخلت المدعية أو من يمثلها نظاماً عن حضور جلسة نظر النزاع المنعقدة في الأحد بتاريخ (24/02/1442هـ) الموافق (11/10/2020م)، ولم تبعث بعذر لتخلفها عن الحضور رغم صحة تبليغها بالموعد من خلال البوابة الإلكترونية للأمانة العامة للجان الضريبية، ولم تتقدم بطلب السير في الدعوى، مما تنتهي معه الدائرة إلى اعتبار الدعوى كأن لم تكن.

## القرار:

**ولهذه الأسباب وبعد الدراسة والمداولة، قررت الدائرة بالإجماع ما يلي:**

شطب الدعوى واعتبار الدعوى كأن لم تكن.

**وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.**